رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)371(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين نبدأ بمجموعة من الاسئلة حول مجموعة من قضايا الفقهية واصول الفقه - 00:00:33

اه ارتبها اه ترتيبا حتى تتم الفائدة باذن الله للاخوة والاخوات. سائل يسأل عن كيفية الاستفادة من كتاب تخريج الفروع على الاصول مع التفضل بذكر منهج المؤلف احسن الله اليكم - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تخريج الفروع على الاصول قد يكونوا تخريجا من باب القياس - 00:01:05

بمعنى انك تلحق فرعا باصل لوجود جامع بينهما وقد يكون التخريج على قاعدة وهذه القاعدة اتفق عليها ولا فرق في ذلك بين التخريج على قاعدة فقهية كتخريج في التخريج على - 00:01:43

قاعدة اليقين لا يزول بالشك وقد يكون التخريج على قاعدة من قواعد الاصول كالتخريج على قاعدة الاصل الدليل الاصل في العام هو البقاء على عمومه التاء يرد المخصص وقد يكون التخريج على قاعدة - 00:02:29

من قواعد المقاصد كالتخريج على قاعدة الامور بمقاصدها وقد يكون التخريج هلا ظابط من الظوابط وقد يكون التخريج على قاعدة اختلف فيها ولا فرق في ذلك بين الخلاف القواعد الفقهية - 00:03:17

او الاصولية او قواعد ايه المقاصد وفيه كتب كثيرة في التخريج وكثير من كتب القواعد الفقهية يجدون انهم يذكرون القاعدة ويخرجون عليها يفرعون عليها فروعا وكتب القواعد الفقهية منها ما هو متفق عليه - 00:03:55

ومنها ما هو مختلف فيه وكذلك بالنظر للقواعد الاصولية فيه كتب ايضا للتخريج فاذا نظرنا الى كتب الحنفية نجد انهم يذكرون القاعدة ويفرعون عليها وبالنسبة لمذهب الحنابلة فيه كتاب القواعد والفوائد - 00:04:30

الاصولية وفيه ايضا بالنسبة للشافعية تخريج الفروع على الاصول الزنجاني وفيه ايضا كتاب التمهيد وفيه ايضا تخريج الفروع على القواعد تخريج الفروع الفقهية على القواعد اللغوية. والمقصود بالقواعد اللغوية هنا هي التي تذكر في علم اللغة من جهة - 00:05:08

وتذكر ايضا في علم في الاصول من جهة اخرى وهذا الكتاب اسمه الكواكب الدرية في تخريج الفروع الفقهية على القواعد اللغوية والمقصود من هذا الكلام كله هو ان هذا العلم - 00:05:45

وهو تخريج الفروع على الاصول يحتاجوا الى عناية بمعنى انه لا يشتغل فيه الا من هو اهل له وعكس ذلك عكس هذا المنهج وهو منهج تخريج الفروع على الاصول وقد - 00:06:10

يخرج تخرج القاعدة على الفرع وخرج القاعدة على الفرع بمعنى انك تستنتج من الفرع تكوين قاعدة يرد الى هذه القاعدة جميع

الفروع المشابهة لهذا او المماثلة مش المشابهة المماثلة لهذا الفرع فتكون فتكونت القاعدة من اه هذا - 00:06:38
الفاء تكون يعني صيغة القاعدة من هذا الفرع ويرد ترد عليها الفروع الاخرى وهكذا بالنظر الى رد الفروع للقواعد الاصولية ورد الفروع للقواعد الفقهية. لان هذا وكذلك الى قواعد المقاصد - 00:07:11
لان هذا ينفع في الوقائع يعني التي تقع للمكلفين وطالب العلم يريد ان يجيب عنها فلا بد ان يرد هذه يرد هذه الواقعة لابد ان يردها الى مدركها الشرعي والمدرك قد يكون دليلا خاصا وقد يكون دليلا عاما وقد يكون تقعيدا. والتقعيد كما ذكرت قبل قليل يكون تقعيدا فقهيا - 00:07:35
تقيدا اصوليا او تقييد من ناحية اه المقاصد وما الى ذلك. لكنه يحتاج الى شخص يعني يكون متمكنا بحيث ان يكون رده للفروع رد بحيث ان يكون رده للفروع الى قواعده - 00:08:04
لا يكون ردا محكما بحيث لا يكون ردا آآ عشوائيا والواقع ان البرنامج لا يتسع الى اكثر من ذلك. وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يقول نعلم بان من طرق استخراج القواعد الفقهية الاستنباط والاستقراء فما الفرق الجوهري بينهما - 00:08:24
اعد السؤال يقول نعلم ان من طرق استخراج القواعد الفقهية الاستنباط والاستقراء فما الفرق بالجوهري بينهما اذا كان المقصود هو تكوين القاعدة فهو تكوين القاعدة فقد مثلا تستنبط القاعدة من تستخرج القاعدة من دليل - 00:08:48
فمثلا قاعدة لا يؤخذ احد بجريرة غيره يقول الله جل وعلا ولا تزروا وازرة وزر اخرى هذا اذا كان المقصود هو استنباط القاعدة واستخراجها من الدليل فتتكون القاعدة من دليل ومن دليل خاص - 00:09:14
مثلا وقد تتكون القاعدة من ادلة قد تتكون القاعدة من ادلة مثل ما تكونت قاعدة المشقة تجلب التيسير تكونت من ادلة كثيرة جميع الادلة التي جاءت في القرآن وجاءت في السنة - 00:09:43
من ناحية نفي الحرج وكذلك من ناحية الادلة التفصيلية مثل قصر الصلاة ومثل الجمع وما الى ذلكم مثل الفطر في رمضان لمن له عذر في ذلك. وهكذا فتكونت قاعدة المشقة تجلب - 00:10:01
اما اذا كان المقصود يعني استنباط الفروع استنباط الفروع من الادلة استنباط الفروع من الادلة انه عندما يأتي الدليل دال على الامر ودال على النهي مثل اقيموا الصلاة تستنبط منه - 00:10:20
وجوب الصلاة مثل ولا تقربوا الزنا تستنبطوا منه تحريم الزنا وهكذا وبالله التوفيق الله اليكم ايضا يقول هل ينبغي لمن اراد التفريع على قاعدة ان يعرف صحتها ام انها صحيحة ولا تحتاج الى معرفة من اي شيء صيغت - 00:10:37
الجواب اه القواعد الفقهية منها ما هو متفق عليه بين المذاهب ومنها ما هو متفق عليه داخل مذهب ومنها ما هو مختلف فيه بين المذاهب ومنها ما هو مختلف فيه داخل المذهب - 00:10:55
القاعدة التي تريد ان تفرق عنها ان تفرع عليها لابد ان تعرف حقيقة هذه القاعدة هل هي متفق عليها بين العلماء مثل قاعدة المشقة تجلب التيسير هذه لم يختلف فيها اهل العلم. ومثل قاعدة الامور بمقاصدها هذا ان لم يختلف فيها اهل العلم - 00:11:14
لكن عندما تريد ان تفرأ على قاعدة اختلف فيها بين علماء مذهب معين. اتفق عليها في مذهب معين تخرج عليها على حسب هذا المذهب واذا كانت مختلف فيها بين المذاهب او مختلف فيها داخل المذهب فاذا اختلف فيها بين المذاهب فتخرب - 00:11:38
عليها حسب الاختلاف اختلاف بين المذاهب او تخرج عليها حسب الاختلاف داخل المذهب. بمعنى انك ما ما تخرجها على حسب قول من الاقوال. وانما تخرج هذه المسألة على حسب كل قول - 00:12:03
وبالله التوفيق السلام عليكم هذا المستمع واو عين بعث بثلاثة اسئلة في احد اسئلته يقول اه تكون خصومة بين والدتي وزوجتي. فهل احكم بالعدل؟ ام اكون مع والدتي حتى لا تغضب ومن ثم اخبر زوجتي بالعدل والحق الذي معها - 00:12:27
الجواب اذا حصل خلاف بين امك وزوجتك فلا بد ان تعرف السبب والله جل وعلا يقول في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالمون. وقال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:12:48
وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يلزم بعد حفظ القرآن معرفة الناسخ والمنسوخ وما افضل الكتب في هذا الجواب انا ذكرت

في اكثر من حلقة ان الشخص اذا اراد ان يحفظ القرآن - 00:13:13
فانه يحفظه لكن يتبع هذه الطريقة وهي تحديد ايات الموضوع ثم معرفة ما في هذا معرفة معنى ما في هذا الموضوع من المفردات يعني معناها اللغوي ومعناها الشرعي ثم معرفة سبب النزول - 00:13:33
ثم معرفة الناسخ والمنسوخ ثم معرفة المشكل اللفظي لان هذه الايات قد يكون فيها ما يشبه اية اخرى كما في قوله جل وعلا في سورة البقرة وما اهل به لغير الله - 00:13:59
وفي سورة من المائدة مثلا وفي وفي سورة وفي وفي وفي غير هذا الموضع من القرآن وما اهل لغير الله به. ومثل وترى الفلك فيه مواخر ترى الفول كمواخر فيه. فلا بد ان يتنبه لهذا - 00:14:24
ثم بعد ذلك يتنبهوا الى المشكل المعنوي وذلك ان القرآن عندما يأمل الشخص مقارنة بين ايتين قد ينشأ عنده اشكال ففي مثل قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - 00:14:44
مع قوله تعالى اوقفوهم انهم مسؤولون وقوله جعل جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فيقول فيقول الشخص كيف ينفي السؤال هنا ويثبته هنا وفيه كتب يعني اعتنت اعتنى اصحابها ببيان مشكل القرآن في هذا يعني مشكل القرآن على هذا الوجه - 00:15:11
مثل كتاب درة التنزيل وغرة التأويل وكذلك اه كتاب باهر البرهان فيه متشابه القرآن الى غير ذلك ثم بعد ذلك يعرف معاني هذه الايات حسب علامات الوقف لان علامات الوقف - 00:15:42
هي موضوعة بحسب معاني الجمل من جهة علاقة بعضها ببعض ثم بعد ذلك يعرف المناسبة بين هذه الجمل يعرف المناسبة بين هذه الجمل ثم بعد ذلك يعرف المعنى العام يعرف المعنى العام لهذه الايات ثم بعد ذلك - 00:16:03
يعرف ما اشتملت عليه هذه الايات من الاحكام وبعد اتمامه لجميع هذه المراحل بانه يبدأ في غيب هذه الايات. وبامكانه انه يستعين بكتاب احكام قرآن لابن العربي وبكتاب احكام القرآن القرطبي - 00:16:36
وبامكانه ايضا انه يستفيد من كتاب المحرر في اسباب النزول او لباب النقول في معرفة اسباب النزول وكتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس او اخبار اهل الرسوخ الناسوخ وكذلك كتاب مفردات غريب القرآن - 00:17:06
مفردات غريب القرآن وكذلك آآ كتاب في المتعلق بالمتشابه اللفظي دليل الايات المتشابهات وكذلك الكتاب المتعلق بالمناسبات بين بين السور والمناسبات بين الموضوعات والمناسبات بين بين الجمل ففيه كتاب آآ يعني في في هذا الموضوع بامكان الشخص ان يشتريه وتقريبا آآ اثنان وعشرون - 00:17:30
مجلدا او يزيد عن ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لو جلست انا واحد اخواني في البيت او في سيارة او في مكان ونحن نقرأ كتاب مفيد هل هذه جلسة ذكر - 00:18:17
الجواب هذا على حسب الكتاب الذي تقرأونه فاذا كان من الامور النافعة في الدين او من الكتب او من الكتب بالتي هي وسائل من وسائل فهم القرآن وفهم السنة فلا فهذا فهذا مجلس ذكر وبالله التوفيق - 00:18:33
احسن الله اليكم سائل يقول ذهبت الى رجل وطلبت منه ان يصرف لي مبلغ مئة ريال فاعطاني ستين ريال وقال لي الباقي تعال خذه بعد قليل فما الحكم لا يجوز - 00:18:53
التفرق الا بالقبض وبامكانك انك تمسك المئة معك وترجع اليه بعد قليل وتعطيه وتأخذ اه اه ما بقي لان الرسول صلى الله عليه وسلم منع التفرق الا بالتقابض وبالله التوفيق - 00:19:05
احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من وادي الدواسر فاء عين يقول اذا كان الانسان مسافرا لاربعة او خمس لاربع او خمس مدن كيف يكون قصره وجمعه للصلاة هل يتقيد باربعة ايام؟ ام كلما اتى مدينة فان بقي اربعة ايام فاقل يقصر ويجمع وان زاد فلا ارجو الافادة - 00:19:23
الجواب النظر الى الطرق التي يقطعها اذا حان عليه الوقت يقصر ويا جماعة اما بالنظر للاقامة فاذا اقام في بلد من البلدان اه اكثر من

اربعة ايام فلا يقصر ولا يجمع. واذا كان اقل فانه يقصر وان جمع جاز له الجمع - 00:19:45
لكن ترك الجمع افضل وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول المرأة التي مات عنها زوجها اذا دعت الظروف لخروجها للمدرسة لانها معلمة او طالبة فهل يجوز لها ذلك الجواب اذا مات الرجل - 00:20:09
عن اه امرأة وعليها الحداد ودعت الحاجة الى الخروج مثل خروجها للمحكمة او خروجها مثلا للمستشفى او خروجها مثلا كانت تتعلم او كانت مثلا معلمة فلا مانع من خروجها وبالله التوفيق - 00:20:25
عليكم يسأل عن المسح على الشراب يقول هل المسح على الشراب ايضا مثله اكرمكم الله المسح على الحذاء الكنادر اذا كانت آآ تصل الى حد الكعبين. الجواب الشخص عندما يريد ان يمسح - 00:20:47
فانه لا بد ان يتنبه الى امور يغفل عنها كثير من الناس اما الامر الاول فهو ان يلبس الخفين او الشراب على كمال على طهارة تام يعني بعد طهارة كاملة - 00:21:04
ويخطئ بعض الناس فيها في ذلك فعندما يبدأ الوضوء ويغسل رجله اليمنى يلبس الخوف او الشراب قبل ان يغسل اليسرى فهذا لبس اليمنى قبل كمال الطهارة لا يجوز له ان يمسح - 00:21:25
والمتعين عليه ان يؤخر لبس الخف في اليمنى حتى ينتهي من غسل رجله اليسرى. هذا من جهة ومن جهة ثانية يخطئون في لبس الشراب بعضهم يلبسه ويكون رهيف فلا بد ان يكون صفيقا - 00:21:54
يمكنه ان يمشي به ولابد ان يكون طاهرا ولا بد ان يكون مباحا ولابد ان يكون ساترا للمفروض ويخطئون ايضا في النهاية في نهاية المدة لان المدة للمقيم هي اربع وعشرون ساعة وتبدأ المدة من الحدث - 00:22:17
ما هو من اللبس واذا كان مسافرا فله ثلاثة ايام بلياليهن. ويبدأ ايضا تبدأ المدة من من الحدث فعندما تنتهي المدة قد يكون الشخص على طهارة قد يكون الشخص على طهارة ويعتقد الاستمرار في هذه الطهارة حتى ينتقض - 00:22:42
الوضوء والواجب عليه انه حينما انتهت المدة يعني اربع وعشرون ساعة في الحظر من حين الحدث واثنتان وسبعون ساعة في السفر من حين الحدث. لو كان على طهارة عند تمام هذه المدة فتمام - 00:23:11
مدة هو من مبطلات المسح. فلا يجوز له ان يبأ فلا يجوز له ان يمسح لا لا يجوز له ان يستمر على طهارته السابقة فقد انتقضت بتمام هذه المدة وبالله التوفيق - 00:23:32
احسن الله اليكم هذه ام سامي تقول تسأل عن حكم استخدام الفازلين في الشعر وبكثرة وبانها تظع كثير منها حتى ان من رآها يعتقد انها قد غسلت شعرها فهل هذا يمنع الوضوء؟ الجواب هي بامكانها - 00:23:51
ان هذا تأكد بنفسها فاذا كان يمنع الوضوء فلا يجوز لها ان تفعله وبالله التوفيق ايضا احسن الله اليكم تقول بانها في صلاة الفريضة قبل التسليم ترفع يديها وتدعو وتطيل ثم تسلم. الجواب تجعل الدعاء - 00:24:09
بعد السلام وليس قبل ولا يعني ما فيه رفع يدين في يعني بعد الانتهاء من التشهد وقبل السلام انا لا اعلم دليلا يدل على مشروعية ذلك وانما المشروع ان يكون بعد السلام وبالله التوفيق - 00:24:26
احسن الله اليكم تذكر بان والدتها مصابة بسلس البول وترفظ ان تظع شيئا تتحفظ به. تقول هل في هذه الحالة لا نصلي في المنزل ولا نمشي على السجاد او نعتبر انها يعني يغلب عليها النجاسة. الواجب هو ان تعمل شيئا يمنع خروج البول. يجب عليها وجوبا - 00:24:45
ويجب عليكم ان تخبروها بذلك وانها اذا لم تفعل ذلك فانها تكون اثمة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم سائل يسأل عن حكم فتح حساب جاري في بنك له معاملات اسلامية ومعاملات ربوية - 00:25:08
الجواب اذا كان الغالب على هذا البنك المعاملات الربوية فلا تدخل هذا المال فلا تودع هذا المال. اما اذا كانت المعاملات الربوية يسيرة فمن هذه الشريعة ان الحكم للغالب وبالله التوفيق - 00:25:24
احسن الله اليكم يقول من ترك الصلاة تهاونا في فترة معينة فهل يقضيها ولو كانت الفترة طويلة؟ الجواب الرسول صلى الله عليه

وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ولم يفرق - 00:25:46
بين من تركها بين من تركها جاحدا لوجوبها ومن تركها متعمدا متهاونا الحديث دال على الامرين وبناء على ذلك فانه لا يقضيها ولكن عليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه وان يشكر الله الذي فتح له باب الهداية وبالله التوفيق - 00:26:02
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونسأله سبحانه وتعالى يوفقنا جميعا لكل خير ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب. كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:31
نسعد بتلقي اسئلتكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعة اثنين. خمسة خمسة اربعة ثلاثة - 00:26:47
برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:03